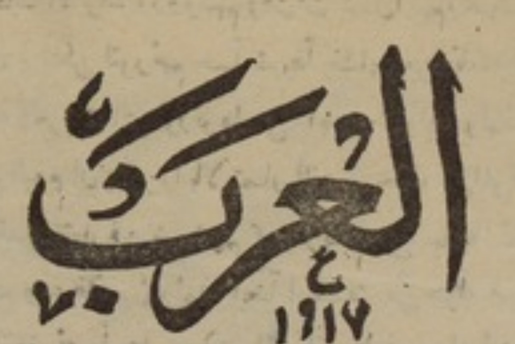
العدد ٣٢ في ٧ ايلول ١٩١٧ الجمعة الموافق ٢٠ ذي القعدة ١٣٣٥ السنة الاولى

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً
عن ١٥٠ عدداً : ٨ ربيات في العراق
وعن ٧٥ » : ٤ ربيات »
ويضاف اليها اجرة البريد في الخارج
وثمن العدد الواحد آنة لاغير



(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)
عن السطر الواحد في الصفحة الاخيرة ٤ ربيات واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة.
(المراسلات): تكون باسم جريدة (العرب) وخالصة الاجرة . وينشر منها مايوافق خطة الجريدة وينبذ منها مالا يلائمها . ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدإ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

ليلة سقوط بغداد

(العرب) ان سقوط بغداد أثر على اهاليها تأثيراً عظيماً ، ولا سيما على شعرائها ، فاخذ كل منهم يصفه وصفاً يختلف عن وصف صاحبه . وقد نشرنا قصيدة لاحدهم فادرجناها فصولاً فصولاً . ولما كانت سائر القصائد لا تقل الواحدة عن اختها حسناً ، وادراج مثل هذه الفرائد مما تزين به صحف التاريخ ، ولا سيما تاريخ بغداد ، عقدنا النية على اتمام نشر ما جاء من الاشعار في وصف ايام الترك الاخيرة في بغداد ، اذ هي من الايام الهائلة ، لتكون مرجع اخبار مختصرة عند الاحتياج اليها . وها نحن اولاء نورد القصيدة الثانية اللامية ، فدونك الآن بعضها :

ما بال بغداد قد ضاقت بها الحال … وخف بالأهل منها اليوم ترحال
بالأمس كانت بقايا الجند رابضة … فيها وللناس اشغال واعمال
وكان للترك فوضى من تجبرهم … واليوم للترك لا قيل ولا قال
كانت بهم غرفات الظلم شامخة … ما اصبح الصبح الا وهي اطلال
من جبهة الشرق وافتهم مصائبهم … فخف منهم لنحو الغرب اثقال
اهاجت النار في تعقيبهم رهجاً … من العجاج كأن الجو اجبال
وحاربتهم مع الاعداء زوبعة … جرت لها من دخان الحرب اذيال
تذري تراباً عليهم وهي منشدة … ان التراب الذي أذريه ابطال
من سوح معمعة خرت بساحتها … منهم نفوس نفيسات وآمال

ابناء بغداد في معترك السلب والنهب

دار السلام غدت دار الحروب الى … ابنائها وهم في السلم ابدال
تنهال منها رمال فوق اروسهم … تكاد منهم لها الارواح تنهال
ليل السقوط بدا بالنحس طالعه … تصادمت فيه بالاهوال اهوال
ريح ورعد وبرق واصطدام وغى … كأنما ازدحمت في الافق آجال
للسلب والنهب بين الناس معترك … لكن قتلاهم في السوق اموال
من فوقهم صاعقات الحرب نازلة … وهد بنيانهم من تحت زلزال
وللمدافع رعد في سمائهم … تكاد منه عقود النجم تنثال
وللرصاص صفير في مسامعهم … وللخيالات في الافكار اشغال
وللرجال من الارهاب زمجرة … وللنساء ابتهالات واعوال

ابن ماء السماء

غاية الاتراك العظمى
بازآء كبواتهم القصوى

خطر لمستطلع ان يسأل زعماء الاتراك عما تنزع اليه انفسكم في هذه الايام ، لاجابوه من فورهم بلسان الرجل الواحد « نطمح الى الانتصار « نرمي الى استرداد مدائننا وشعوبنا ننطال ، الى قهر اعدائنا » ولكن هؤلاء الذين اجمعوا على ابتغاء مثل هذه الاماني العظيمة ، حل اشرأبت اعناقهم في حال من الاحوال الى رفع شأن الامة والبلاد ؟ واحياء ما طمس من معالمها ؟ وقالوا « اننا نطمح الى الاصلاح » حتى يتهيأ لهم اليوم الطموح الى تلك ، وقد قطعوا آخر عرق الرجاء من هذه !

ان القرون التي طواها الاتراك في القبض على أزمة البلاد ، كانت ولا شك كافية لترشحها الى البلوغ بها الى مصاف الممالك الناهضة . ولكن سوء ادارتهم فيها ، فسح المجال ليدب السوس الى قلبها فتركها مهشمة الاوصال ، مشوهة بضروب التمثيل والنكال .

وليس بمنكر ان البلاد التي اجتاحها الفاتحون من الاتراك بغزواتهم وسيوفهم كانت عظيمة جداً ، حتى انهم بسطوا اروقتهم على اعظم اقطار القارات الثلاث ؛ على ما تجد ذلك مدوناً بين تضاعيف التاريخ . غير انك اذا تصفحت الواح هذا التاريخ سطراً سطراً لا يتمثل لك في خلاله الا رسوم الحياة الفطرية التي كانوا يستهلكونها في البذخ والقصف ، بين كؤوس الندمان ، وغير ذلك مما يندى له جبين الانسان . . . واما ما سوى ذلك من المسائل العمرانية كتنظيم الشؤون الادارية ، واقامة قسطاس الحق والعدل بين الرعايا ، ورفع منار العلم والمعارف ، وتشييد صروح الفضائل والاداب ، فذلك كله مما لا تجد له اثراً بين الواح تاريخهم منذ نشوء دولتهم حتى اشرافها الان على الاحتضار وتجرعها كاس المنون. أفيجدر اذن بمثل هذا العنصر العائث في البلاد بفساد آدابه وزيغ خطته ان تسمو به النفس الامارة الى تمني تلك المظائم وامتلاك ناصيتها؟

قد علم مستقرو حوادث الممالك ومتدبرو سياستها بان الدول الاوربية ما فتئت منذ ما يناهز المائة سنة

حتى نشوب هذه الحرب الضروس تنتهج سبلاً متضاربة لايقاظ الاتراك من غفلتهم وتشخيص تخلفهم عن الدول الحية الدائبة في اثارة الحروب الادبية التي بها نازعوا العالم مصادر الحياة ولكن ابى لهم نكد طالعهم الا ان يلبثوا غاطين في سباتهم دون ان يبدوا حراكاً عمرانياً في عامة انحاء البلاد . غير انهم متى رأوا سهام التنبيه مفوقة اليهم وقد جرت الويلات اذيالها عليهم هرعوا الى مجانبة السكون بتغيير الشكل بغية التمويه والتدليس ليس الا ، فاصبحوا والحالة هذه اشبه بالباحث عن حتفه بظلفه ، والجادع مارن انفه بكفه ، واليك برهان ذلك :

لما نهضت اليونان في منتصف العقد الثالث من القرن الغابر ، شهرت على الاتراك تلك الحرب الطاحنة قصد الانسلاخ والاستقلال حتى أدت الحال الى اشتراك الروس في خوض غمارها واسفر الامر آخراً عن استقلال اليونان بعد ان تكبد الاتراك اداء تلك الغرامة الفادحة للروس . فهل تنبه الاتراك الى ايصاد ابواب مثل هذه الغارة الشعواء في اوجه من اوجست منهم خيفة الغدر والفتك باقامة حصن منيع من الاصلاح يقف صداً دون تمثيل مثل هذه الدواهي التي تخر لها المدن والاسوار هداً ؟ .

ثم لما اقر مؤتمر باريس عام ١٨٥٦ على ان يدعو الاتراك الى مد اروقة الاصلاح في جميع حدود مملكتهم وسيادة البحر الاسود والدنوب والبواغيز فأي جأش تلقوا مثل هذا الانذار حين وقفوا على ما فيه من المرامي الوخيمة العقبى ؟ ويا ترى هل تلافوا ما اضمره لهم الغيب من جوائح البلاء بضرب اطناب الاصلاح في جميع اقطار البلاد ؟

ولما احتل الروس قرص وباطوم وباكو وعلى هذا الاثر احتلت انكلترة قبرص ومالطة ومصر وما عقب ذلك من الثوائر التي اثارها الجبل الاسود والسرب والبلغار ورومانية بحيث ما انقشعت غيوم تلك العواصف عن وجه الفضاء حتى برزت هذه البلاد تسير الهوينا عزة وخيلاء متوشحة كلها جماء بحلل الظفر والانتصار واعلام الاستقلال خافقة على مناكبها . فهل استشاط الاتراك حنقاً على ما كان من سوء ادارتهم الذي افضى بهم الى ان يكونوا مضغة لذيذة في افواه الماضغين ؟ وهل قالوا بعد توالي هذه المصائب والخطوب التي قطعت اوصالهم : حيوا على الصلاح ؟ حيوا على الفلاح ؟ .

ولما شرعت ايطالية منذ ست سنوات تمد المعدات للبطش والفتك فلم تكد ترسل اشعة ابصارها من وراء بقاعها وبحارها للوثوب على غنيمة باردة تضمها الى مستعمراتها حتى حانت منها التفاتة الى ما تجاهها من الشواطئ الجنوبية فرأت هناك فيما بين اشواك الاتراك وشراسة معاملتهم رخلة ضالة هائمة على وجهها تصرخ الى رعاة البر مستغيثة برأفتهم للنجاة فاندفعت ايطالية مسوقة بعوامل الاشفاق وانقذت تلك الضالة [اعني بها طرابلس الغرب] من مخالب الضواري بعد ان أصلت اجسامهم وأصهرت عظامهم فاعدتها ولية لوحوش الكهوف وغربان الاودية والآكام فهل تحركت في الاتراك عاطفة على ابتزاز هذه البلاد منهم قهراً اوعنوة ؟ وهل قالوا فلنخفف وطأة الشقاء عن كيان الامة والبلاد بنشر رايات الاصلاح ؟

لا لعمر الحق : ان هذه البلايا والخطوب التي توالت على هامات الاتراك ورؤوسهم ومزقت شمل امتهم ومملكتهم كل ممزق لم تكن لتورثهم حساً شريفاً ينشلهم من دناءة الجبلة وهمجية الغريزة التي ورثوها عن آبائهم الاولين ولهذا لم يتح لهم اليوم ان يظفروا بالانتصار الذي يرجونه من الموقف الذي قد اختط في ضريحهم ، وارتسم على جانبه تمثال فظائعهم وموبقاتهم ، ولهذا ايضاً ارصدت من حوله غربان البين لتنعق نوحاً على حياتهم التي اقتوها في مرابع الشقاء وتندب غباوتهم التي استباحت المظالم والمحرمات حتى قادتهم الى هذا البلاء المبرم الذي لم يكن لهم منه مناص .

ابن الاثير

علماء بغداد في العصر المنصرم

١٤ . عبداللطيف آغا نجل احمد آغا نجل اسماعيل كهيا

رجل من بلاد الكرج ، ابوه احمد وجده اسماعيل كهيا وشهرته في بغداد بجده وهو في حد ذاته اديب كامل مرضي الاخلاق مرعي الخاطر معدود من ذوي البيوت . طلب العلم على قدر حاله فشدا منه شدواً . وهو الى الآن (الى ساعة كتابة هذه الاسطر في ايام المولف) موجود في ثوب الصحة والعافية .

١٥ . محمد افندي نجل المرحوم لطف الله افندي كاتب الديوان

كان هذا الاديب معروفاً بديوان افنديسي وكان كاتب ديوان عند المرحوم علي باشا القتيل والي بغداد ولم تكن اخلاقه مرضية وكان من طبعه اللؤم والاذية والمراءة تسمعه يتكلم شيئاً فتظنه اخاً نصوحاً فاذا ذهب عنك او ذهبت عنه سمعت الخلاف اذ تراه يضمر الغدر والخيانة . يكفيك مثالاً مافعله مع المرحوم علي باشا فانه كان قد قربه منه غاية مايكون حتى اصبح ذا ثروة طائلة ومنزلة رفيعة بحيث انه لم يكن يجري امراً او ينفذه الا بعد ان يستشيره . ومع هذا كله فانه حاول ان يقتل مولاه وسيده وولي نعمته وقد بان ذلك من مكاتباته فانه اتفق مع « خالد كهية » على تدبير الفتك به وقد وقف الوزير نفسه على ما حرره الخائن بيده ولما سأله عن كاتب تلك السطور انكر عمله هذا ثم اراه ختمه فاقر واعترف وحبسه في القلعة مع من اتفق معه من المفسدين وهم : خالد كهية والحاج عبدالله اغا متسلم البصرة والدفتردار محمد سعيد افندي المشهور « بالكوسه دفتردار » .

اما الحاج عبدالله اغا والدفتردار فانهما هما اللذان اخبرا علي باشا بخيانة « ديوان افنديسي » فلما شعر هذا بانهما كشفا الغطاء عن الغدر الذي اضمره لسيده هو وخالد كهية اتهم المذنبان ذينك البريئين تشفياً منهما . فلما اراد الوزير تحقيق الامر بنفسه القى المتهمين والمتهمين في حبس القلعة ريثما يتيسر له الفحص ويكشف عن المذنبين الحقيقيين . ثم امر علي باشا ان يسأل « خالد كهية » عن الدفتردار وعن الحاج عبدالله هل هما معهما في هذه الخيانة . فاجاب « خالد كهية » : لا علم للمذكورين في هذا الامر ولا ناقة لهما فيه ولا جمل . بل هو محض افتراء من قبل هذا الخبيث « ديوان افنديسي » فانه ابتلاني باصراره على الخيانة واتهمني بها والان يريد ان يتهم الناس . ثم قال للرسول : قل للباشا ان لايخوض غمار الخطايا بسماع كلام هذا الخبيث ويقتل الناس ... على قتلنا فقط .

فلما جاء الرسول وافاد الباشا بما قال خالد كهية ... علي رضا باشا ليلاً بقتل (ديوان افنديسي) و... واما الحاج عبدالله اغا والدفتردار فان الباشا عا... وكان ديوان افنديسي هذا من الناس المغرمين با... فقد وجد في بيته بعد قتله اشياء كثيرة تدل ... استدراجيه والعياذ بالله تعالى .

برقيات رويتر في ٥ ايلول ١٩١٧

رمت طيارات الطليان سبعين طناً من ... على « تريستة » .

اصدرت الحكومة الروسية الموقتة بياناً ... فيه من جديد ثقتها بالقائد « كرنيلوف » ... اتخاذها التدابير التاديبية . فتعهد بانه يتخذ ... الضرورية الناجعة لاعادة تنظيم قوى الجيش ... الى نصابه .

حلقت طيارة للعدو فوق (دوفر) و... سبع قنابل . فقتلت رجلاً وجرحت اربع ... وولدانا .

تقول برقية من « استكهولم » بناء على ... موتمر لندن : ترك نهائياً منظمو موتمر « است... » فكرتهم للاجتماع في ٩ ايلول . فأجل زمن ... الى أمل غير مضروب .

الجيوش في فرنسا تتخبط في الطين .

ان حالة الهواء السيئة تحول دون تقدم ... والعدو يقذف إمداداته في ساحات الحرب ...

يقول البلاغ الفرنسوي : حاول الالمان ... مرات الهجوم في غربي « هرتيبس » فصد... في كل مكان .